الاول من كتاب المنهج

المنتزع من البيان للبحراني في تفسير القرآن الكريم

جمعه الفقير الى الله تعالى علي بن يحيى بن محمد البنا نفعه الله به وجميع المسلمين

وهذا الفقيه المذكور هو مؤلف هذا الكتاب من علماء الزيدية ... [illegible]

هذا المجلد وما بعده من الاجزا ملك الشيخ الكبير المعظم

امين الدين زيد بن علي بن قاسم الصنعاني نفعه الله بالاحسان وفتح

له وللمسلمين ابواب الغفران ومد له في الايام وصلى على محمد

خير الانام وعلى اله البررة الكرام وسلم عليهم اجمعين

كتبه علي بن يحيى بن محمد البنا آخر شوال سنة سبعماية ثمنية

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6

كرسيا بين يدي العرش دونه السموات والارض وهو الى العرش
كا صغرته ولعل المذكور بمعنى هذا ان السموات والارض في جنب
الكرسي كحلقة ملقاة في فلاة ولا يؤده والسموات والارض
والكرسي في جنب العرش كحلقة ملقاة في فلاة وهو لا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم قيل الاشتغاله ولا يشق عليه عن النبي صلى الله عليه
ما قرئت هذه الاية في دار الا اهجرتها الشياطين ثلاثين يوما يا علي
علمها ولدك واهلك وجيرانك فما نزلت آية اعظم منها وعن
علي عليه السلام سمعت نبيكم على اعواد المنبر وهو يقول من قرا آية
الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا
الموت ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن قراها اخذ مضجعه
امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره وفسئل احد اكابر الصحابه
افضل ما في القرآن فقال الهم علي عليه السلام اين انتم عن آية الكرسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي سيد البشر آدم وسيد العرب
محمد ولا فخر وسيد الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد
الحبشة بلال وسيد الجبال الطور وسيد الايام يوم الجمعة وسيد

الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة وسيد البقرة آية
الكرسي وهي تعدل وفضلت كما فضلت سورة الاخلاص لاشتمالها
على توحيد الله وتعظيمه وتمجيده وصفاته العظمى ولا مذكور اعظم
من رب العزة فما كان ذكرا له كان افضل من سائر الاذكار
لا إكراه في الدين أي لم يجبر الله على الايمان ولكن على
التمكين والاختيار كما قال عز وعلا ولو شاء ربك لآمن من في الارض
كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين أي لو شاء لهم
اجبرهم على الايمان واضطرهم اليه ولكن الامر على الاختيار
يصل المطيع الى الثواب بعد طاعته ولا يعاقب الكافر الا بما قدم
من معصيته كما قيل أمر تخييرا ونهى تحذيرا ووعد خطيرا
وكلف يسيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها فمن
يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم
هذا تشبيه بما قد علم من الحبل الوثيق المحكم المأمون انقطاعه
فالتمسك بدين الله عز وعلا ورسوله صلى الله عليه كالاعتصام

غير رجل كان قد اسلم ثم انطلقوا حتى اتى عسكر خالد فدخل على
عمار فقال يا ابا اليقظان اني مسلم واقمت لاسلامي افنافعي ذلك
ام اهرب كما هرب قومي فقال اقم فان ذلك نافعك فاصبح خالد
واغار على القوم فلم يجد غير ذلك الرجل فاخذه واخذ ماله فاتاه
عمار فقال خل سبيل الرجل فانه مسلم وقد كنت امنته وامرته
بالمقام فقال خالد انت تجير علي وانا الامير فقال نعم فكان
في ذلك بينهما كلام فانصرفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
خبر الرجل فامنه النبي صلى الله عليه وسلم واجاز امان عمار ونهاه ان
يجير على امير بغير اذنه واستب عمار وخالد بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغلظ عمار لخالد فغضب خالد وقال يا رسول الله اتدع
هذا العبد يشتمني فوالله لولا انت ما شتمني وكان عمار مولى لهاشم بن المغيرة
فقال صلى الله عليه وسلم يا خالد كف عن عمار فانه من يسب عمارا يسبه
الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله فقام عمار فتبعه خالد وسأله
ان يرضى عنه فرضي عنه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله

كالسعد وصلوات الله على محمد واله قد نعلم ما ذكرت فاستعن على امرك
بالقرآن وابتهال ربك فهو اهل الفضل والاحسان وقل اللهم اجعل القرآن
ربيع قلوبنا وكفارة ذنوبنا وبركة في اعمالنا وذهابا لهمومنا واحزاننا
واجعله قائدنا الى جنات النعيم وعصمة لنا من العذاب الاليم ونعوذ بك
ان يكون حجة علينا في مقام الحساب وزيادة في ميزان العقاب وارزقنا
بفضله خاتمة نرضاها وقنا بحرمته كل نائبة نخشاها فنستغفرك
لما قدمت ايدينا من السيئات ونستوهب من كرمك تبديلها حسنات
فقد قلت قولا لا هدم لقواعده ولا رد لشواهده ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
اللهم كما فتحت لنا باب عفوك واحسانك من علينا في الاخرة بامانك
وكما غذوتنا بطرائف النعم اصرف عنا بجودك حوادث النقم
فان لم نكن للاحظ في رحمتك فلا انا صرنا من عفوك وان
لم نعطف علينا ببرك لا يأتينا فرج من غيرك انت المنفرد
بالاسماء الحسنى المقصود لحوائج الارض والسما تعاليت عما
يقول الظالمون علوا كبيرا وصلى الله على محمد النبي واله وسلم عليهم اجمعين
في اخر شهر ... سنة ... وكل على ... عفا الله عنه ولمن ...